

عجلة التغيير لن تتراجع

عندما تبدأ عجلة التغيير في الدوران فلن تعود إلى الوراء أو إلى الخلف شاء من شاء وأبى من أبى أو أراد إيقافها لأنها جاءت معبرة عن إرادة جماعية وثورة شبابية شاركت فيها كل فئات الشعب وأحزابه ومنظماتها الجماهيرية وشاركت فيها المرأة والطفل والشيخ العجوز والجندي والضابط والمدرس والأديب والمثقف وإعلامي وذوي الاحتياجات الخاصة وفئة المهمشين.

وهاهي اليوم بلادنا تخطو خطوة بخطوة في طريق إنجاح التسوية السياسية وإيصالها إلى غايتها وهدفها المرسوم لها ومن أراد عرقلة أو الوقوف في طريقها تقول له إنك تضع نفسك أمام سيل العرم الذي سيحرك معه وستذهب جفاء مع الزيد ويبقى في الأرض ما ينفع الناس لأن ثورة التغيير تشبه الطوفان لا يتحرك في طريقه شيء إلا جرفه وأخذه معه إلى حيث ولت ورحلت أم قشعم وعندها لن يسأل عنه أو عن مصيره أنس ولا جان فلم يبق له غير المكابرة والعدن إلا الرضوخ لهذه الثورة العارمة ولاستسلام لها والمشي في ركابها والانتظام في سلكها وعقدتها وعدم معارستها لأن حرب القبلي على الدولة عسر أو محال ، كما يقول المثل الشعبي الذي يردد بين أفراد القبيلة على وجه الخصوص وهم يعلمون أن أي تمر على الدولة ككيان منظم وسلطة وقوة ومنعة وسلاح ومال وخلافة وإرادة سياسية قوية ورادعة لا يمكن الوقوف في وجهها أو مجاراتها أو محاولة تنهيا وإيقاف خططها وبرامجها التنموية والمستقبلية لكي تعود إلى الخلف



علي الزهراني

ويحفل في الماضي عن زمن في الحاضر والمستقبل ، وهكذا من يظن أنه سيحبط التاريخ أو يقف في طريق مساره فهو إما واهم أو جاهل بقوانين التاريخ والتطور والتغيير أو أنه صاحب نظره قصيرة وضيقة لا تتجاوز مصلحته الضدية أو منطقته أو قبيلته أو طائفته أو حزبه ولا يستطيع تجاوز نظرتة الجزئية هذه إلا إذا نظر إلى المستقبل إلى المصالح العليا للوطن بتجرد ونزاهة ونكران ذات أما إذا ظن بأنه سيقاتل أو يحارب تطوعات شعب ومجتمع بكامله يقاوم إرادة أمة ودولة وسلطة بكاملها من أجل أطماعه أو مشاريعه الصغيرة فهذا من سابع المستحيلات لأن الذي سينتصر في الأخير هي إرادة الشعوب لا إرادة الأفراد والجماعات المتمردة والخارجة عن النظام والقانون خاصة بعد أن تكون دائرة التغيير التي أشرنا إليها قد دارت بالفعل ويبدأ سريان دوراتها يعمل بلا توقف وبالتأكيد سيحاول العوقون والمعرقلون والمثبطون أن يبذلوا جهودهم لوقف هذه العجلة ولكن هيئات لهم لأن حالهم سيكون كالذي يحاول أن ينطح صخرة ضخمة ليوهنها لكنه في الأخير سيرجع خائباً لأن تلك الصخرة (الوطن) قد كسرت وهشمت قرونه.

صحيفة (14 أكتوبر) لم تمت



أحمد محمد السعيد

ارتبط اسم صحيفة (14 أكتوبر) بتاريخ الكفاح المسلح ونضال الشعب اليمني والقوى الخيرة من كل الفئات والطبقات الاجتماعية والثقافية ضد الاستعمار البريطاني الذي ظل رداً من الزمن رابضاً على أرض جنوب اليمن المحتل ودام (129) عاماً حتى تم طرده وتحقيق الاستقلال السياسي في 30 نوفمبر 1967م، إلى غير رجعة. وفي 19 يناير عام 1968م برزت الصحيفة إلى حيز الوجود شامخة كالمارد الشجاع واحتلت مكانة هامة ومرموقة وأصبحت علامة بارزة في المجتمع لتجدد العهد وتواصل نشاطها الإعلامي والصحفي وتعريف الناس بدورهم المطلوب في المرحلة الجديدة بعد الاستقلال من المجال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي. استمرت الصحيفة بعملها دون توقف حتى اليوم ولم يعيث بها عابث أو يقف حجر عثرة في إصدارها باعتبارها المولد الشرعي لنضالات شعب ضحى من أجلها بدمه وروحه وحافظ عليها لتؤدي رسالتها المشرفة و دورها الثابت في الثورة، وكونها صحيفة وطنية بامتياز دون منازع، وما يميزها أنها كانت تعبر تعبيراً صادقاً عن آمال وطموحات الشعب لأول مرة في تاريخ الجنوب بعد الاستقلال ولا تمثل أي نوع من العمالة أو التبعية الاستعمارية بل ارتبطت بكل فئات الشعب اليمني وتعكس طابع المرحلة الجديدة بعد الاستقلال وطلعاتها المستقبلية على كافة الصعيد.

وتسكنت من الصمود والثبات بفضل جهود العاملين والقيادة على السواء بنشاطهم الدؤوب بروح فريق العمل الواحد. ان كل عمل لا بد وأن يواجهه عدد من النواقص والسيئات ما يعني ان الذي لا يعمل لا يخطئ ومن هذه المقولة يتم تقييم العمل من وقت لاخر للوقوف امام الصعوبات التي سرعان ما يتم تجاوزها في حينه بالحلول المناسبة، وبذلك تسكنت الصحيفة من السير بخطى ثابتة وتطورت في مراحل عملها وزادت من عدد صفحاتها من بداية إصدارها ولم تعرف حينها ظاهراً الخسائر الماثرة بإيادي العابثين بمفدرات الشعوب إلا من بعض النواقص من الحقوق العمالية البسيطة والمطالب المشروعة النادرة التي تتناولها اللجان النقابية وتناقشها عبر القنوات الرسمية المعروفة.

ان حقوق العمال في أي مؤسسة إنتاجية أو خدمية لا تفريط فيها وتظل مطالب مشروعة بقوة القانون والدستور على ان تمر وفق طرق وقنوات متعارف عليها وحتى لا يجد الفاسدون ضالتهم للتسلل، ومحاولة التفرقة بين صفوف العاملين وتعطيل العمل الرسمي، وهناك وسائل عديدة لتقسيم الطلبات بمختلف الدرجات يستطاع من خلالها تحقيقها وان راقها بعض العقبات في النهاية لا يصعب حق وراءه مطالب، وان الله سبحانه وتعالى دائماً وابدأ مع الحق، ويهده الطريقة سوف نطفح دابر الضمان الذي ينخر مؤسسات وأجهزة الدولة والذي أصبح يتسرب بطرق زرع الفتنة بهدف عرقلة العمل تحت ستار المطالب والحقوقي وعلى طريقة المثل القائل (كلمة حق يراد بها باطل)، وهناك فرق بين المبصر والأعمى، ومن باب التنكير فقط، هل يعلم الناس ان ساعات الاضراب والتعبير عن الحقوق الشرعية في اليابان لا تمت إلا في العطل الرسمية للعمال وذلك من أجل الحفاظ على الانتاج وساعات العمل من الضياع، فهل من موعظة حسنة حتى نعرف كيف نعالج الأمور ونكتف مناع الضمان حينها وجمد؟

علينا أيضاً ان نعي جيداً ان المرحلة الحالية الصعبة التي تمر بها بلادنا اليمن تتطلب زيادة الوعي واليقظة أكثر من أي وقت مضى في مواجهة قوى الضمان والاستبداد التي لا تريد الخير للوطن وتقف باستمرار امام نضال شعبنا تحت مسميات عديدة تقوم بها عناصر قفدوا مصالحهم بعد قيام الثورة بالناسلة في 11 فبراير 2011م.

لذلك أقول لكل من يحب وطنه وتعز عليه نفسه ان يسعى بكل جوارحه وحواسه إلى الوقوف ضد كافة مظاهر الضمان وعدم السكوت عن التجاوزات في كل مكان ومحاربه بكل الوسائل المشروعة والمتاحة له بطرق سلمية فقط لا غير ثم الإبلاغ عنها لدى الجهات المختصة والتصدى لها مبكراً قبل استفحالها ولا تترك الفرصة لكل مستهتر أو معتد على منجزات وخيرات الوطن والشعب حتى تستقر الأمور وتعيش حياتنا ونتمتع بخيراتها بأمن وأمان.

المجتمع المدني القبلي

احمد الدماني

لهذا يتمنى البعض من ان يتجرده قليلا من القبيلة ليعيش حياته كيف شاء لا يريد ان يملك عمارة وفلوس ولا عشارت وفل خيمة وسيارات اخر موديل وهو يعلم بان كل هذه الاشياء قد تكون سبب موته في ثار من الشارات ، فالوث والقتل في القبيلة لا يكون اختياريا والقصاص لا يبطى نار الحقد في قلوب من يبتحن عنه. تخيل ان تكون عندك طموحات كبيرة مثل طموحات ذلك الشاب الذي انهى قصة حياته ثار تخيل ان يمتنى لفضة وطلنا وحياة قد لا تكون حياة مثلما يحمل البعض بها ولكن حياة تكون انت متفتح بها وتظل سنوات عمرك وانت وحدك ترتبها وترقبها البينة لبنة ، طوية طوية اومع كل هذا العناء والتعب الذي مررت به سنوات عمرك تأتيك مكالة هاتقيه او رسالة نصية من شخص ما يقول لك قريب لك قتل احدهم في شجار حدث بينهما وهرب انتبه لتفلسك قد يكون اهل القتليل لبتنتموا منك ردا عن اخيهم فما شعورك؟؟ واين احلامك التي بينتها ذاهبة يا هذا ؟؟

الضياح الذي يعقبه قتل قبلي هو نفس ذلك المريض الذي ينتظر الموت كل يوم ولا يأتيه ليربحه لا انه عاش حياته وهو مطمئن ولا الموت راضا ان يبرحه من عناء الالام التي يعيشها ، فالضياح موت بحد ذاته يقتلنا ليل نهار ونحن في غفلة من ذلك ، ولكن عندما يعقبه قتل قبلي يصبح الامر مختلفا بعض الشيء فلا انتراض ان تكون الرقم التالي ولا قناعتك راضية ان تجعلك تعمل مثل الآخرين .

ليظل شبح الشار هو ذلك الذي افسد حلاوة الحياة في العرف القبلي صناعا منها دراما انتقامية لا تهتم به من كان السبب مثلما تهتم من الشعب المؤثرة التي ستكون بديله عن شاري ، ضابط المثل الشعبي (القتال) ضابط الكيلة في التعمية تأكيد اننا نعيش في ظل مجتمع مدني قبلي يكسر ظهر ابناء القبيلة الداخلة في صراعات قبلية متشعبة لتصبح الاحلام عنهم مجرد انتقام لا اكثر .

لا اعلم ماذا ساكتب في هذا المقال واي من الجمل والعبارات ساوظفها فيه فقد ذهبت الاشياء الجميلة مع الضياح وتلاشى معها كل عيبارات السعادة وطموحات النجاح لتأتي بدلا عنه عزيمية شبه مهزوزة لا تقوى على الصمود ولا الاحتمال فهشاشتها جاءت بعد ضياح لا يعقبه الا قتل قبلي. لم يكن الزمن وحده واقفا ضدا فقط بل كانت معه عوامل اخرى مكنته يفرض علينا كل قسوته ويصعبها في آن واحد ، فالحياة في زمننا تحتاج اشياء كثيرة وكبيرة لتجعلك متاقلماً معه وقد يكون من اهمها تجردك من اسم القبيلة .

ليس التجرد بذاك النهج الذي قد يعتقد البعض فهناك اشياء في العرف القبلي تخالف المجتمع الذي يحلم به كل شاب ويتمنى ان يعيش فيه يتمنى الكل ان يعيش في مجتمع خال من الدم من الهمجية من الحروب القبيلة من اشياء كثيرة ، ولكن كل هذه تظل اماني فقط فالقبيلة واعرافها فرضت علينا ان لا نخترنا ما نريده لانها تظل هي لساعد الذي تناصر في مجتمع همجي .

شاب قضى عمره في الدراسة منتقلا من بلد الى اخر حتى اصبح اسمه منحوتا في قائمة الطلاب المتفوقين جاء كل هذا بعد عناء وشقاء وتعب تتراوح هجرته الى 9 سنوات متتالية تعلم فيها كل شيء احب ان يصبح لديه مجتمع مثل المجتمع الذي عاش فيه سنوات دراسته وهو يعلم في داخله انه قبلي وان العرف القبلي لا يعرف معنى تحضر ، المهم عاد هذا الشباب بشهادة الدكتوراه .

لم يعلم هذا الشاب ماذا تخيا له الاقدار وماذا ينتظره في قريته التي شبت الحرب بينها وبين قبيلته اخرى فالعرف القبلي لا يعرف شيئا اسمه قصاص مثلما يعرف شيئا اسمه (الطارف غريمي) يكن في قبلة الدكتور شخصية اجتماعية مثقفة سواءه وكان اسمه مرشحا ليكن غريما للقبيلة الاخرى ، فكل ما حلمه وتمنى وكل تعب الدراسة التي اخذت منه سنوات عمره جعلت منه مشروع قتيل من الدرجة الاولى وتم اغتياله لتذهب مع موته احلامه واحلام بويه .

دائما وعطرة وتطرز الابتسامة وجهك، رغم ذلك الفرح ، كانت لمسة الحزن بادية على عيونك ، لم تستطع الألوان ان تخفي تلك الملامح الحزينة... الان مرت اشهر ، وانا اتساءل هل استطعت ان اطولك بالحلب وامسح عن عيونك حزنها...، كان الاقتراب منك يشبهنماما الاقتراب من الشمس، لكني لم احترق بل شعرت بمقدار الدفاء الذي يشع به قلبك نحوى...، بسمة ، كما ان ممنون لقدرتي وكما انت



صقر عبدالله البوحسان

بأنس لان قدرتي كان متاخراً 27 عاما .. 2013-5-2م يوم جميل في تاريخي ... محوت كل مذكراتي القديمة كان منها تاريخ ميلادي ايضا. Saqr770@gmail.com

مبارك الخطوبة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات القلبية للشباب الخلوقة

رسلي أحمد علي العوذلي

بمناسبة خطوبته على ربة الصون والعفاف ابنة عبده ممد صالح الذبحاني

فألف ألف مبارك وعقبال الفرحة الكبرى المهنتون: يسري الحالمي، أيمن أحمد، ورضوان البيجيري، وتهنئة خاصة من وجدي محمود غلام وكافة الأهل والأصدقاء

وصارت لي « بسمة »

مخيلتي، كم ذلك يشعرنى بالسعادة كلما تسلل الى مسامعي صوتك الانيق كل صباح لينزع عني غبار الكسل ، ويشد من ازري ليوم طويل وعمل مضن ، بدون صوتك تتراكم المشقة على صدري وتتضاعف احجام الهوموم. الامطال بذكرتي على ماض قريب ، وتحديد االى اول يوم تتصادم عيوني بعيونك في مساء مفعم بالفرح يختلط فيه الكثير من الشوق والحب وذلك النظر بتأمل غريب للمستقبل، كنت اتيقة كما انت

والنظر اليه يكبر ليصير عملاً عظيماً. يقال كثيراً كلام عن النساء احدها ان خلف كل رجل عظيم امرأة، وانا اتساءل دائماً هل ساكون بك رجل عظيماً ، ان لم اكف كذلك يكفيني اتي صرت امتلك مفاتيح قلبك الكبير ، اشعر تجاهك دائماً بالحب ، والشوق ، والكثير من اللهفة، والقليل من الصبر بدونك. اجتاحني الشوق الى ذلك الحلم والامل والغد والمستقبل . يسعدني دائماً ان انظر اليك في احلامي التي اداعب بها

اشعر بهم طويل الاجل ، يحتاج تفاصيل ذاتي ، يسحق كل ما هو جميل في ذاكرتي التي اقلها الالم من ذلك الهم المتراكم ، قد كان غيبك تلك القشة التي قصمت صبيري وجعلتني عرضة لوهم، اشتاق الى عيونك واناملك وهي تتحسس شعري ، اشتاق الى تفاصيل عرفتنا الصغيرة ، احتاج الى الصمت والنظر في عيونك والنوم بشيء من الحلم ، والامل. كل هذا الوجد الذي بي وانت لا تعرفين كل ذلك ، يكفيني

مبارك الزواج يا محمد

يا محمد سعيد ممد عبده عون

بمناسبة الزواج فألف ألف مبارك وعقبى البكاري المهنتون: الوالد الوالدة ، العم قيس أحمد حسن ، رامي قيس ووالدته وأخته وحرمه، العم نجيب وحرمه ، العم صلاح وحرمه ، العم جميل وحرمه العمه هناء والعم أنور ياسين وأولاده ، العمه ايناس وأسامة قيس وكافة الأهل والأصدقاء

مبارك التخرج يا ألد

أجمل التهاني وأرق التبريكات نرّفها إلى ألد مطهر

بمناسبة حصولها على شهادة بكالوريوس قسم لغة إنجليزية من كلية الآداب جامعة صنعاء فألف ألف مبارك ومزيداً من النجاح والتفوق يا ألد المهنتون: البابا والماما والأخوة(هاجر، علياء، عبدالرحمن ، إسماعيل مطهر) وجميع الأهل والأصدقاء والأعزاء